



رأس المال الفكري لدى طلبة الدراسات العليا  
**Intellectual capital of graduate students**

ا.د زهرة موسى جعفر  
شاهد جاسم محمد  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

**Abstract**

*The current research aims to identify:*

*1. Intellectual capital among graduate students (Stewart, 1997) Theory. To achieve the current research objective, the researcher constructed an intellectual capital scale based on the scientific steps in its construction, verifying its apparent and construct validity. Reliability was verified using the retest method. The reliability coefficient reached (0.77), while the Cronbach's alpha coefficient reached (0.82). The two scales were applied to the primary research sample, which consisted of (200) male and female students, selected using a stratified random sample with proportional distribution from (8) colleges: four humanities colleges (College of Basic Education, College of Education for Humanities, College of Islamic Sciences, College of Law and Political Sciences, College of Engineering, College of Education for Pure Sciences, College of Agriculture, and College of Science at the University of Diyala. When processing the study data statistically, the second test for a single sample and the Pearson correlation coefficient were used. ...and Cronbach's (and the research reached the following results: -*

*-1- The research sample has intellectual capital because the second calculated value is greater than the tabular value, and it is a significant indicator.*

Email: [zahra@yahoo.com](mailto:zahra@yahoo.com)  
[hum24MEP8@uodiyala.edu.iq](mailto:hum24MEP8@uodiyala.edu.iq)

Published: 1- 12-2025

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف الى :

### 1- رأس المال الفكري لدى طلبة الدراسات العليا

ولتحقيق الهدف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس رأس المال الفكري من (30) فقرة ومن خمسة بدائل موزعة على ثلاثة مجالات وتكونت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة عينة اساسية و(400) طالبا وطالبة عينة التحليل الاحصائي من طلبة طلبة الدراسات العليا وفقا لنظرية (stewart,1997) بعد أن أتبعته الباحثة الخطوات العلمية في بنائه ، والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وجرى التحقق من الثبات بطريقة الاختبار أعادة الاختبار ، أذ بلغ معامل الثبات (0.77) في حين بلغ معامل الثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (0.82) وطبق المقياسين على عينة البحث الأساسية تألفت من (200) طالب وطالبة أختبروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من (8) كلية أربع كليات أنسانية ( كلية التربية الاساسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية القانون والعلوم السياسية ) أربع كليات علمية ( كلية الهندسة ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية الزراعة ، كلية العلوم) في جامعة ديالى ، وعند معالجة بيانات الدراسة أحصائيا بأستعمال ( الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والفاكرونباخ ) وتوصل البحث الى النتائج الآتية :-

1- أن عينة البحث لديهم رأس المال الفكري لانه القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، وبفرق ذي دلالة معنوية

### مشكلة البحث

يعود رأس المال الفكري احد الأصول غير الملموسة التي يعتمد عليها اي مجتمع او مؤسسة لتحقيق التطور والابتكار في السياق التعليمي ، ينظر رأس المال الفكري على انه المعرفة والخبرات التي يمتلكها الأفراد العاملون في قطاع التعليم ، سواء كانوا معلمين ، أداريين ، أو طلبة يعد التعليم المحرك الاساسي لتكوين رأس المال الفكري من خلال تمكين طلبة من أكتساب المعرفة وتنمية المهارات التي تساعد في مواجهة التحديات المجتمعية والاقتصادية احدى المشكلات المرتبطة برأس المال الفكري في المجال التعليمي تتمثل في غياب استراتيجيات فعالة للاستفادة منها . في كثير من الاحيان لا يتم توظيف الخبرات والابتكارات المتاحة لدى العاملين في قطاع التعليم بالشكل الأمثل ، مما يؤدي الى هدر كبير في الموارد الفكرية على سبيل المثال ، نجد ان العديد من المؤسسات التعليمية تعتمد على أساليب تقليدية للتعليم متجاهلين الأماكن التي يمكن ان يوفرها رأس المال الفكري في تطوير مناهج تعليمية مبتكرة وبيئات تعلم تفاعلية (stewart ,1997: 65)

لذلك تمثلت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية: هل يمتلك طلبة الدراسات العليا برأس مال فكري

## المقدمة

### أهمية البحث:

تلعب مكونات رأس المال الفكري دوراً جوهرياً في تشكيل طريقة تفكير الطلبة الدراسات العليا وتنمية مهاراتهم ، إذ تساهم في تحفيزهم على اكتساب المعرفة في مختلف المجالات والتخصصات . ومن خلال هذا الدعم الفكري والوجداني ، يتمكن الطلبة الدراسات العليا من تطوير أفكار مبتكرة قادرة على تقديم حلول أبداعية تتسم بالمرونة . كما أنها تعزز قدرتهم على التأقلم مع التطورات التكنولوجية والتغيرات السريعة في البيئة التعليمية وهذا يساعدهم على بناء علاقات تفاعلية فعالة مع زملائهم ومعلميهم . هذا التفاعل الإيجابي يساهم في توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة ، تمهد الطريق لتشكيل رأس المال الفكري غني وفعال تتحدث عن أهمية مكونات رأس المال ، سواء كانت معرفية ، اجتماعية ، أو تكنولوجية ، في تعزيز قدرات الطلاب وتحفيزهم على تحقيق التعلم الإبداعي الفعال عندما نقول "رأس المال"، لانعني الاموال فقط . بل نعني الموارد التي تساعد في بناء قدرات الأفراد . هذه الموارد تؤثر على طريقة تفكير الطلاب ( محمد ، 2010 : 121).

يتزايد الاهتمام برأس المال الفكري مع تنامي الحاجة الى أستقطاب الأفراد الذين يمتلكون خبرات متميزة ومهارات متقدمة وقدرات ابتكارية فريدة . يعد العنصر البشري حجر الزاوية لأي منظمة تسعى للتميز ، إذ يمثل أحد أهم الموارد النادرة والقيمة في بيئة العمل . وتكمن قدرة المؤسسة على التفوق في قدرتها على جذب الكفاءات ذات المعارف والمهارات المتخصصة ، مع العمل عللاً الاحتفاظ بها وتطويرها . رأس المال الفكري يشير الى مجموعة القدرات والمهارات الابتكارية والابداعية التي يمتلكها الأفراد ، الى جانب التفكير الخلاق الذي يساهم في تقديم حلول مبتكرة وغير تقليدية للتحديات التي تواجه المؤسسات . فهو يشكل القوة الفكرية والعلمية التي تساهم في تعزيز الفاعلية التنظيمية ، ورفع كفاءة الموارد البشرية ، ودفع عجلة التطور والتنمية المستدامة داخل المؤسسات (الكسار ، 2017: 4) .

### اهداف البحث

#### هدف البحث الى تعرف :

1- رأس المال الفكري لدى طلبة الدراسات العليا

#### حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة الدراسات العليا جامعة ديالى للعام الدراسي (2024 - 2025) من كلا الجنسين ( ذكور – اناث ) وتخصص (علمي – أنساني)

#### تحديد المصطلحات

اولاً رأس المال الفكري (intellectual capital) عرفه كل من :

• (ديفد ستيوارت 1997) مجموعة من المعارف والمهارات والعلاقات التي يمتلكها

الأفراد والتي يتم تحفيزها من خلال تحفيز الداخلي والتعلم المستمر لتوليد القيمة

المعرفية والاجتماعية داخل المؤسسات (stewart:1997,65)

• التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي تم بناؤه في البحث

### الفصل الثاني

#### أطار نظري

### مفهوم رأس المال الفكري

يعد رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية من أبرز الاصول غير الملموسة التي تسهم في تحقيق التميز المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية . يشمل رأس المال الفكري المعارف ، والخبرات ، والمهارات التي يمتلكها العاملون في هذا المؤسسات بمختلف مستوياتهم ، سواء كانوا معلمين ، أدارين ، او باحثين . هذه الاصول غير الملموسة لا تقتصر على كونها مجرد معلومات مخزنة ، بل تتجسد في القدرة على توظيفها بفعالية لتحسين العمليات التعليمية والادارية ، وتعزيز الابتكار والتجديد .

يعد رأس المال الفكري من ركائز التميز التنافسي ، اذ يتيح للمؤسسات التعليمية الحفاظ على مستواها من التفوق من خلال :

1. التطوير المستمر : تعزيز قدرات العاملين عبر برامج التدريب والتطوير المهني لتمكينهم من التكيف مع التغيرات التكنولوجية والمتطلبات الحديثة
2. تعزيز البحث العلمي : الاستفادة من الخبرات الاكاديمية في إنتاج بحوث مبتكرة تسهم في حل المشكلات المجتمعية وتعزيز سمعة المؤسسة
3. تفعيل القيادة التربوية : توظيف المعارف والخبرات القيادية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة (حمور ، 2023: 532)

### النظرية التي فسرت رأس المال الفكري

يعد ستيوارت (1997) من رواد العمل في مجال رأس المال الفكري . كان هدف ستيوارت هو شرح أهمية رأس المال الفكري في المؤسسات بما في ذلك سماته الرئيسية ومقاييسه وأساليب إدارته . ينظر الى إدارة رأس المال الفكري كخطوة حيوية في بناء المنظمة تعزز الثروة وتدعم القيمة . نجد أن ديفد ستيوارت ، كخبير في هذا المجال ، يسعى الى اعادة تعريف ما تعنيه قيمة الاصول المعنوية في المؤسسات . يدرك ستيوارت أن رأس المال الفكري يمثل أحد الاصول الأكثر أهمية في العصر الحديث ، اذ يساهم بشكل كعبير في قدرة المؤسسات على الابتكار والنمو . ويشير ستيوارت الى أن رأس المال الفكري يتجاوز مجرد المعرفة الفردية ، أنه يشمل المعرفة الجماعية داخل المؤسسة ، والعمليات والأنظمة التي تدعم هذه المعرفة ، بالإضافة الى العلاقات التي تبنيها المؤسسة مع أصحاب المصلحة الخارجيين . كما يبرز أهمية بناء ثقافة مؤسسية تشجع على تبادل المعرفة والتعاون بين الفرق ، مما يساعد في تعزيز الابتكار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية . تشد أفكار ستيوارت ايضاً على ضرورة قياس وتقييم رأس المال الفكري ، اذ أن قياس القيمة المضافة لهذا النوع من الاصول يمكن أن يساعد في تحسين الاستراتيجيات واستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة ، يعد ستيوارت أن المنظمات التي تدرك أهمية واستراتيجيات إدارة رأس المال الفكري ستحقق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة الأعمال سريعة التغير رأس المال الفكري ، كما يصفه ستيوارت (1997) هو المعرفة التي يمكن توظيفها لتحسين الأداء والعمليات داخل المنظمات ، ولكنه يشير الى أن المعرفة بحد ذاتها لا تكتسب صفة رأس المال الا عندما يتم اكتشافها واستثمارها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التنظيمية . في هذا السياق ، لا يعد رأس المال الفكري مجرد مخزون من المعلومات ، بل هو أحد الموارد الاستراتيجية التي تعزز قدرة المنظمة على الابتكار والتجديد ، رأس المال الفكري كما وصفه ستيوارت (1997) يعد مورداً استراتيجياً حيوياً في تطوير المنظمات ، سواء في القطاع التربوي او في المجالات الاخرى . لتحقيق أقصى فائدة منه ، يجب أن تدار المعرفة بفعالية وتستثمر في بناء الابتكار والتجديد . بالنسبة للمؤسسات التعليمية ، فإن رأس المال الفكري ليس فقط مصدراً للتميز ، بل هو الأساس لتحقيق التقدم والتكيف مع متطلبات المستقبل .

### أبعاد رأس المال الفكري

بناء على مفاهيم رأس المال الفكري فقد يتفق أغلب الباحثين على تقسيم رأس المال الفكري على ثلاث مجالات هي رأس المال البشري ، ورأس المال الهيكلي ، ورأس المال

**1- رأس المال البشري**

يتمثل مجموعة مهارات وخبرات ومعارف وامكانيات التي تسهم في تحسين الانتاجية لدى فئة معينة من الافراد هم الذين يبتكرون الافكار الجديدة التي تسهم في تحقيق قيمة مضافة على المستويين المعنوي والمادي

يعرفه (Kelly:2006) بأنه المعارف والمهارات والقابليات التي تقود الى تحقيق الميزة التنافسية المنظمة ( حسين ،2007: 67- 68)

**2- رأس المال الهيكلي**

هو مجموعه من المعارف تنظيميه المخزنه في قاعدة بيانات والتي تشمل الابتكارات والقدرات الذهنيه والثقافيه يمثل هذا النظام الاساس الذي تعتمد عليه المؤسسة في استجابته متطلبات السوق رأس المال الهيكلي او التنظيمي يعد جزءا أساسيا من رأس المال الفكري ، وهو يشمل الانظمة والهيكل والعمليات التي تسهم في تشغيل المؤسسة بفعالية . يتركز هذا المفهوم على كيفية تنظيم المعلومات والمعرفة داخل المؤسسة من أجل تحسن الاداء وزيادة الكفاءة .

يتعلق بالنظم والعلميات والاجراءات التي تساهم في دعم الاداء المؤسسي تشمل النماذج التنظيمية قواعد البيانات والانظمة التكنولوجية ، هو مجموعة المعارف التنظيمية المخزنة في قاعدة البيانات ، التي تشمل الابتكارات والقدرات الذهنية والثقافية . يمثل هذا النظام الاساس الذي تعتمد عليه المؤسسة في الاستجابة لمتطلبات السوق ومواجهة التحديات . من خلال هذا النظام ، يتم نقل المعلومات وتبادلها بين الافراد ، وكلما تمكنت المؤسسة من تطوير نظام يعزز تبادل المعرفة ، زاد رأس مالها الفكري .

**3- رأس المال العلاقتي (الاجتماعي) :** يتضمن العلاقة بين الافراد وردود الافعال والمقترحات والخبرات ، مجموعة من القيم الحاكمة التي تنتج من التفاعل الاجتماعي والمساهمة في توليد رأس المال الفكري

يشير الى العلاقات والشبكات الاجتماعية التي تربط الافراد داخل المؤسسة ومع المجتمع الخارجي يعكس الثقة والتعاون بين الافراد والمجموعات ويتضمن العلاقات بين الافراد ، وردود الافعال ، والمقترحات ، والخبرات ويعد أحد العناصر الأساسية لرأس المال الفكري . في سياق الطلبة ، ينظر رأس المال العلاقي تأثيرا كبيرا على الأداء الأكاديمي والتطور الشخصي من الناحية النفسية والعلمية . (stewart ,1997:65)

**الفصل الثالث****منهجية البحث واجراءاته****اولا : منهجية البحث**

لتحديد اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد احد اوجه تحليل وتفسير العملي المنظم لشرح ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة بعناية (الجابري ، وصبري 2013:67)

**ثانيا : اجراءات البحث**

مجتمع: المجتمع المقصود هو المجموعة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها، بشرط أن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث. (عباس ،2009؛ 217) تكون مجتمع البحث (كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،كلية الهندسة ، كلية العلوم ، كلية الزراعة ، كلية القانون والعلوم السياسية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية الطب ، كلية التربية الاساسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية الطب البيطري ، كلية الادارة واقتصاد) وبلغ عدد المجتمع (1105) تتألف عينة



البحث الحالي من (200) طالب وطالبة للعام الدراسي (2024- 2025) واختيرت العينه بطريقة  
الطبقية العشوائية  
جدول (1) مجتمع البحث

المجموع	الجنس		الكلية	ت	التخصص
	انثى	ذكر			
144	73	71	التربية الأساسية	1	الأنساني
469	306	163	كلية التربية للعلوم الأنسانية	2	
40	15	25	كلية العلوم الإسلامية	3	
45	30	15	كلية القانون والعلوم السياسية	4	
698	424	274	المجموع		
83	46	37	كلية الهندسة		العلمي
49	26	23	كلية التربية للعلوم الصرفة		
73	31	42	كلية الزراعة		
202	126	76	كلية العلوم		
407	229	178	المجموع		
1105	653	452	المجموع الكلي		

#### عينة البحث :

وهي جزء او نموذج من المجتمع الاصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينه مطابقة له  
وتحمل صفاته المشتركة نفسها (الجابري ، صبري .2013: 15)  
كما موضح في جدول رقم (2)

#### الجدول الاول ( 2 ) عينة البحث الاساسية

المجموع	تخصص العلمي		تخصص أنساني		الكلية
	أناث	ذكور	أناث	ذكور	
26			13	13	كلية التربية الأساسية
85			55	30	كلية التربية للعلوم الأنسانية
8			3	5	كلية العلوم الإسلامية
8			5	3	كلية القانون والعلوم السياسية
15	8	7			كلية الهندسة
8	4	4			كلية التربية للعلوم الصرفة
13	5	8			كلية الزراعة
37	22	13			كلية العلوم
200	40	33	76	51	المجموع

تم الحصول على البيانات من رئاسة جامعة ديالى / قسم الدراسات والتخطيط / شعبة الأحصاء جامعة ديالى

### ثالثاً : اداة البحث

وهي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة على أسئلة البحث (عبد المؤمن، 2008، ص 202). ولتحقيق أهداف البحث، كان من الضروري توفير أداة القياس المناسبة. بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة الكثير من المقاييس ذات الصلة بموضوع بحثهما، قررتا بناء المقياس (عبيس ، 2020)

### صلاحية فقرات مقياس رأس المال الفكري

عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين لتقييم مدى صلاحية الفقرات في قياس رأس المال الفكري . اعتمدت الباحثة على معيار نسبة الاتفاق أكثر من (80%) كمعيار لقبول أو رفض الفقرات. بناءً على آراء المحكمين، تبين أن جميع الفقرات حظيت بموافقة المحكمين بنسبة الاتفاق هذه، ولم يتم استبعاد أي فقرة.

### الجدول (3) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس

المجال	تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقون		نسبة الاتفاق
				الحذف	التعديل	
الاول	1-2-3-4-5-6-7-10-9-8	18	17	-	1	90%
الثاني	11-12-13-14-15-16-17-18-20-19	18	16	-	2	91%
الثالث	21-22-23-24-25-26-27-28-30-29	18	17	-	1	95%

### عينة وضوح التعليمات

ان التحقق من مدى فهم افراد العينة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته يعد أمراً جوهرياً في أعداد المقاييس النفسية . تختلف التعليمات المقدمة للطلبة ع تلك المقدمة للعمال ، كما تختلف تعليمات المتعلمين عن تعليمات الاميين . لذا يعتبر اختبار مدى فهم أفراد العينة للتعليمات وصياغة البنود أمراً بالغ الأهمية . من ضروري تجربة الصياغة والتعليمات على عينة من الجمهور نفسة الذي سيطبق عليه الاختبار ( فرج ، 2012: 161 ) . لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وحساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس ، وتعرف الصعوبات التي ممكن أن تحدث أثناء التطبيق طبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى تكونت م (40) طالب وطالبة أذ طلب منهم الاستفسار عن أي كلمة أو فقرة غير واضحة وأن فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة وكان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة (9) دقائق جدول رقم (4) يوضح ذلك

## الجدول (4) عينة وضوح تعليمات موزعة حسب الكلية والتخصص والجنس

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	ذكور	أناث		
20	10	10	علمي	كلية العلوم
20	10	10	أنساني	كلية القانون
40	20	20		المجموع

## التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (رأس المال الفكري )

يعد تحليل الاحصائي من الخطوات الضرورية والاساسية لبناء المقياس وان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تؤدي الى أن يكون المقياس أكثر صدقا وثباتا :1976 Anastasi (192) ، ويعد التحليل الاحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لان تحليل الاحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه أما التحليل المنطقي قد لا يكشف أحيانا عن صلاحية الفقرات أو صدقها (Eble,1972: 406)

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من جامعة ديالى وبنسبة (36%) من مجتمع البحث وبواقع (164) طالب بنسبة (41%) و(236) طالبة وبنسبة (59%) اختيرو بطريقتي العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من (8) كلية أربع كليات أنسانية ( كلية التربية الاساسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية القانون والعلوم السياسية ) أربعة كليات علمية ( كلية الهندسة ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية الزراعة ، كلية العلوم ) الجدول رقم (5) يوضح عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

## جدول رقم (4) عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

المجموع	تخصص أنساني		تخصص العلمي		الكلية
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
52	26	26			كلية التربية الأساسية
171	60	111			كلية التربية للعلوم الانسانية
14	9	5			كلية العلوم الإسلامية
17	5	11			كلية القانون والعلوم السياسية
30			13	17	كلية الهندسة
17			8	9	كلية التربية للعلوم الصرفة
26			15	11	كلية الزراعة
74			28	46	كلية العلوم
400	100	153	64	83	المجموع

## - القوة التمييزية لفقرات مقياس ( رأس المال الفكري )

تعد القوة التمييزية هي من خصائص السيكومترية المهمة للمقياس ، لانها تمثل مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الافراد فيما يشير جيزلي الى ضرورة أبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية المميزة في الصورة النهائية للمقياس وأستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبيها



من جديد (434: 1983, Giselli et al) ، ومن أجل أيجاد ومعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وبعد أستبعاد الاستمارات التي لا تتوفر فيها الدقة في الاجابة أتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين وتم أستخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة ، وتم أعتداد نسبة (27) مجموعة عليا ونسبة (27) مجموعة الدنيا ، لأن هذه النسب توفر أكبر حجم وأقصى تمايز للمجموعتين (385: 1972, Eble) لذا بلغت المجموعتان الطرفيتان (216) أستمارات وبواقع (108) للمجموعة العليا و (108) للمجموعة الدنيا وبعد أستعمال الاختبار التائي (T) test لعينتين مستقلتين الاختبار دلالة الفروق بين وسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة أتضح أن جميع فقرات المقياس مميزة بين المجموعتين الطرفيتين ، ما عدا ثلاث فقرات (12، 13، 28) لم تعد متميزة لانه القيمة التائية المحسوبة أقل ن القيمة التائية الجدولية (0,526 - 1,675 - 1,426) أقل من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (214) لذلك تم أستبعادها كما مبين في جدول (5)

الجدول (5) القوة التمييزية لفقرات المقياس (رأس المال الفكري)

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,74	0,536	4,74	0,848	6,236	دالة
2	4,59	0,597	3,55	0,901	10,066	دالة
3	4,44	0,660	3,33	1,059	9,178	دالة
4	4,47	0,690	3,13	1,015	11,371	دالة
5	4,42	0,725	3,26	1,114	9,050	دالة
6	4,32	0,734	4,00	0,723	3,268	دالة
7	4,58	0,987	3,12	1,331	9,177	دالة
8	4,78	0,585	3,53	1,131	10,199	دالة
9	4,79	0,512	3,54	1,314	9,208	دالة
10	4,95	0,211	3,77	1,056	11,442	دالة
11	4,93	0,263	4,03	1,089	8,331	دالة
12	2,70	1,299	2,80	1,288	0,526	غير دالة
13	3,32	1,281	3,04	1,237	1,675	غير دالة
14	4,28	0,807	3,06	1,130	9,080	دالة
15	4,64	0,603	3,11	1,179	11,991	دالة
16	4,77	0,504	3,47	1,139	10,811	دالة
17	4,65	0,585	3,38	1,174	10,051	دالة
18	4,81	0,502	3,69	1,115	9,448	دالة
19	4,74	0,536	3,55	1,218	9,327	دالة

20	4,01	1,046	2,98	1,275	6,477	دالة
21	4,80	0,469	3,62	1,221	9,346	دالة
22	4,36	0,826	3,06	0,480	8,901	دالة
23	4,78	0,480	3,53	1,156	10,380	دالة
24	4,82	0,593	3,67	1,200	8,987	دالة
25	4,39	0,807	3,17	1,188	8,845	دالة
26	4,53	0,622	3,17	1,211	10,246	دالة
27	3,96	0,234	3,79	1,216	9,872	دالة
28	2,02	1,297	2,27	1,280	1,426	غير دالة
29	4,24	0,722	3,22	1,088	8,107	دالة
30	4,78	0,460	3,63	1,165	9,527	دالة

\*القيمة التائية الجدولية (1,96) ، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (214)

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يفيد هذا الاجراء في التحقق من صدق البنية ، أذ أن فقرات المقياس جميعها متجانسة وتقيس بنية واحدة ، وتتمتع بدرجة معقولة من الاتساق الداخلي . من أكثر الطرق شيوعا للتحقق من صدق البنية هو حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، واختيار المفردات التي تظهر ارتباطات مرتفعة بالدرجة الكلية ( عمر وآخرون ، 2009: 204) .

تم أستخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson) لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . عند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ، تبين أن جميع الفقرات دالة أحصائيا ما عدا فقرة رقم (12) أقل من قيمة معامل الارتباط هذا يدل على أن فقرات مقياس رأس المال الفكري، كما هو موضح في الجدول (6)

#### الجدول (6) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,312	16	0,553
2	0,469	17	0,494
3	0,493	18	0,480
4	0,533	19	0,476
5	0,472	20	0,380
6	0,197	21	0,478
7	0,386	22	0,475
8	0,533	23	0,512
9	0,528	24	0,438
10	0,547	25	0,483
11	0,431	26	0,528
12	-0,020	27	0,455

13	0,106	28	0,076
14	0,475	29	0,409
15	0,539	30	0,486

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :-

تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه باستعمل معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,098) كما موضح في جدول (7)

الجدول (7) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.

المجال الاول	الفقرات	معامل الارتباط	المجال الثاني	الفقرات	معامل الارتباط	المجال الثالث	الفقرات	معامل الارتباط
راس المال البشري	1	0,403	راس المال الهيكل	11	0,437	راس المال العلاقتي	21	0,556
	2	0,545		12	0,122		22	0,548
	3	0,605		13	0,275		23	0,521
	4	0,629		14	0,524		24	0,458
	5	0,558		15	0,555		25	0,558
	6	0,283		16	0,560		26	0,609
	7	0,529		17	0,480		27	0,465
	8	0,610		18	0,515		28	0,125
	9	0,565		19	0,574		29	0,438
	10	0,558		20	0,457		30	0,545

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى :-

تم أستخراج معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجة كل مجال مع المجالات الاخرى ، وتم مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,098) وتبين أن جميعها ذات دلالة أحصائية كما موضح في الجدول (8)

الجدول (8) مصفوفة الارتباط لمجالات مقياس رأس المال الفكري

مجالات رأس المال الفكري	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث
المجال الاول	1		
المجال الثاني	0,580	1	
المجال الثالث	0,558	0,625	1

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال الفكري :-

يشير معظم المتخصصين في مجال القياس النفسي ، بأن الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه فعلا (Holden et al, 1985: 386) وفيما يأتي توضيح لاهم الخصائص السيكمترية بمقياس رأس المال الفكري التي تم التحقق منها :

### أولا : الصدق (validity)

يعد مفهوم الصدق هو أحد أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي أن لم يكن أهمها على الإطلاق ، إذ يعد الخاصية الاولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة، والصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ( أسماعيل ، 2004 : 85) وقد تم التحقق من صدق مقياس رأس المال الفكري من خلال المؤشرات الاتية :-

#### 1- الصدق الظاهري (face validity)

يشير هذا النوع من الصدق الى مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم الاختبار ومدى وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي اليه الاختبار ( عبدالرحمن ، 2008: 199) وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس رأس المال الفكري تم عرض المقياس بصيغة أولوية ملحق رقم (2) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الملحق رقم (3) لتقدير مدى صلاحية فقرات المقياس وتمثيلها للمجال الذي تنتمي اليه من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس أكثر من (80%) كما موضح في جدول (3) وبعد إجراء التعديلات وإعادة الصياغة اللغوية التي أوصى بها المحكمين لبعض فقرات الملحق (4) تجاوزت نسبة اتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس (90%)

#### 2- صدق البناء

هو تعزيز يشير بأن الوسيلة تقيس الفكرة الأساسية التي تسعى الى قياسها ، وهذا النوع من صدق يعد مناسباً للمجالات الأكثر تجريداً مثل علم النفس ، إذ أن المتغير المطلوب لا يمكن ملاحظته ، ويتطلب تحديد تصور لتعريف البناء المراد قياسه مع تحديد أبعاده ( بولنج ، 2008 : 48) ، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال أستخراج المؤشرات الاتية :-

أ- القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في جدول (6)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في جدول (7)

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه كما موضح في جدول (8)

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الأخرى كما موضح في الجدول (9)

#### ثانيا : الثبات

يقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف . يعبر الثبات عن الاتساق في نتائج الاختبار عبر الزمن . بمعنى آخر ، يمكن القول أن الثبات يشير الى اتساق القياس ، أي الدقة في قياس الشيء الذي تهدف أداة القياس الى قياسه (عثمان ، 2008 : 85) تم التأكد من ثبات مقياس رأس المال الفكري بطريقتين .

#### أ- الاختبار وإعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة واحدة من أبسط وأيسر الطرق لتحديد معامل ثبات الاختبار . تتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ، ثم إعادة التطبيق على نفس بعد فترة زمنية محددة ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات درجات الاختبار (عبدالرحمن ، 1998: 166) تعد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار من الاساليب المهمة في حساب الثبات ، لانها تكشف عن معامل استقرار اجابات الافراد في تطبيقين لمقياس ما بفواصل زمني . لذلك ، وأعيد تطبيقه بعد مرور 15 يوما . لحساب الثبات ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين الاول والثاني ،

وكان معامل الثبات مقياس رأس المال الفكري (0,77) يؤكد فوران (foran) أن معامل الثبات الجيد يجب أن يكون أكبر من (0,70) (foran, 1961:85)

#### ب - طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

تعنى الطرق الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات من خلال تقييم أداء الافراد على الاختبار ن فقرة لآخرى ، مما يلغي الحاجة الى تطبيق الاختبار أكثر من مرة أو تقسيمه الى نصفين متكافئين . بدلا من ذلك ، يقسم الاختبار الى عدد كبير من الاجزاء ، بحيث تتألف كل جزء من فقرة واحدة . كلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات ، زاد ثبات الاختبار ككل . استخدمت الباحثة معامل الفاكرونباخ للتحقق من ثبات مقياس رأس المال الفكري على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي المكونة من (400) طالب وطالبة في جامعة ديالى بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) مما يشير الى أن ثبات الاختبار عالي (أسماعيل ،2004: 77)

المؤشرات الإحصائية لمقياس رأس المال الفكري كما موضح في الجدول (9) .

الجدول (9) المؤشرات الإحصائية لمقياس رأس المال الفكري

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
1	الوسط الحسابي	117,74	8	الخطأ المعياري للالتواء	0,122
2	الخطأ المعياري	0,624	9	التفرطح	0,369
3	الوسيط	118,71	10	الخطأ المعياري للتفلطح	0,243
4	المنوال	117	11	المدى	63
5	الانحراف المعياري	12,483	12	أقل درجة	81
6	التباين	155,828	13	أعلى درجة	144
7	الالتواء	0,306	14		

وصف مقياس رأس المال الفكري وتصحيحه بصيغة نهائية :

تكون مقياس رأس المال الفكري بصيغته النهائية من (27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، وقد وضع المقياس (5) بدائل ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي أبدا ) وتعطى عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية ((1-2-3-4-5-8-9-10-11-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-29-30) وبلعكس الفقرات

السلبية التي أخذت الارقام (6,7,12,13,28) وبلغ المتوسط الفرضي (81)

#### خامسا : الوسائل الاحصائية (statistical Means):

في المعالجات الاحصائية سواء (spss) أعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لادوات البحث او أستخراج النتائج وقد تم أستعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الفروق لكلا المتغيرين رأس المال الفكري والخوف من الاخفاق على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث)

2- معامل الفاكرونباخ (Alpha cronbah for internal consistency)



أستعملت لاستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي للمقياس  
3- معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) أستعمل لايجاد الاتي :

- أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
- ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه
- ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى
- د- معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

##### أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وفق الاهداف المحددة مسبقاً في الفصل الاول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، كما أنه يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على وفق النتائج التي توصلت اليها الباحثة وعلى النحو الاتي :-

##### الهدف الاول - التعرف على رأس المال الفكري لدى طلبة الدراسات العليا:

للتعرف على هذا الهدف تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الفكري ، أذ بلغت درجة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث ( 110.30 ) وبأنحراف معياري قدره (11.567) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (81) ولغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس تم أستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (35.817) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) مما يدل على أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون برأس المال الفكري كما موضح في جدول رقم (10)

الجدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس رأس المال الفكري

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية
رأس المال الفكري	200	110.30	11.567	81	المحسوبة الجدولية
					35.817 1.96

تشير نتائج الهدف الاول الى وجود رأس المال الفكري لدى طلبة الدراسات العليا وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة نظرية (stewart, 1997) أن رأس المال الفكري يجعل الطلبة قادرين على التعرف على المعارف والمهارات والعلاقات التي يمتلكها الافراد والتي يتم تحفيزها من خلال تحفيز الداخلي والتعليم المستمر لتوليد القيمة المعرفية والاجتماعية (stewart, 1997:65) وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الدراسات العليا لديهم رأس المال الفكري يعد رأس المال الفكري عاملاً حاسماً في بناء بيئة تعليمية ديناميكية تدعم التعلم المستمر وتحفز الابداع طلبة الدراسات العليا يمتلكون رأس المال الفكري، الذي يشمل المعرفة المتخصصة، المهارات البحثية، والخبرات الأكاديمية.

##### التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

- 1- تنمية المهارات الفكرية والابداعية من خلال ورش عمل متخصصة ، مما يساعد الطلبة على تعزيز ثقتهم بقدراتهم وتقليل الخوف من الاخفاق

2- تشجيع البحث العلمي عبر دعم النشر الاكاديمي والمشاركة في المؤتمرات ، مما يرفع رأس المال الفكري ويمنح الطلبة فرصة لاكتساب خبرات عملية تقلل من توترهم .  
المقترحات :

1- دراسة تأثير رأس المال الفكري على مستوى الثقة بالنفس والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

2- تقييم فاعلية البرامج التدريبية في تعزيز رأس المال الفكري والتغلب على القلق الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

3- العلاقة بين رأس المال الفكري والقدرة على اتخاذ القرار في المسار الاكاديمي والمستقبل المصادر :

المصادر العربية

- - الرشيد، بشير (٢٠٠١) تشخيص الاضطرابات النفسية واضطراب القلق، مكتبة الكويت الوطنية الكويت
- - أسماعيل، بشرى (٢٠٠٤) ، المرجع في القياس النفسي ، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، مصر
- -بولنج ، أن (٢٠٠٨) ، قياس الصحة . عرض المقاييس جودة الحياة ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ترجمة بهاء شاهين
- -حمور، مريم زكريا ميخائيل (٢٠٢٣) تصور مقترح لتطبيق إدارة رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط دراسة ميدانية المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط
- -عبد الرحمن سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق)، الطبعة الثالثة القاهرة، دار الفكر العربي
- - عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) ، منهاج البحث في العلوم الاجتماعية ، الاساسيات والتقنيات والاساليب ، ط ١ ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا :-
- -عثمان إبراهيم عثمان حسن (٢٠٠٨) الأسس النفسية والتربوية للقياس والتقويم كتاب منهجي كلية التربية جامعة الخرطوم.
- -فرج صفوت (٢٠١٢)، القياس النفسي ط ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر
- - الكسار (2017) شريفة بت عوض الكسار ادارة راس المال الفكري وتنميته في الكليات الجامعية لتحقيق الابداع المنظمي
- - محمد، نافذ أيوب (2010): الأهمية التنموية لرأس المال الفكري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، الرياض

المصادر الانكليزية

- Anastasi (1976) Psychological testing. New York Macmillan company. -
- Ebel, R.L. (1972): Theory and Practice of Psychological Testing. New Jersey, Prentice Haling
- Foran.J.C (1961): A note on Methods Measuring Reliability, journal of educational psychology vol. 23, No 4.
- Ghiselli, E & Campbell, J.P. & Zedeck, S. (1983): Measurement Theory for the Behavioral Sciences. San Francisco, Free man & Company
- Holden, R.R & Fekken, G.C.& Jackson, D.N. (1985): Structured Personality Test Item Characteristics and Validity, Journal Research in Personality, Vol.19
- Organization, Doubleday Currency, New York, NY
- Stewart, T. A., (1997). Intellectual Capital: the New wealth of-